بيان صحفي

## حزب التحرير / ولاية مصر يعقد مؤتمره الأول في القاهرة بنجاح

عقد حزب التحرير / ولاية مصر مؤتمره الأول في قاعة نقابة المحامين بالقاهرة تحت عنوان "طريق نهضة الأمة .. خلافة على منهاج النبوة" بنجاح كبير، فكان مؤتمراً حاشداً ملأ القاعة، وحضره الكثير من الصحفيين والفضائيات والإعلاميين، ولقي صدىً واسعاً في الصحافة المصرية والدولية، المطبوعة منها والمرئية والإلكترونية، ولقد تم المؤتمر بهذا النجاح رغم إلغاء نقابة الصحفيين لعقد استئجار القاعة المبرم معها في آخر لحظة لضغوط مورست عليها من قبل جماعات صحفية علمانية، ولقد وصل الإخطار المكتوب بإلغاء التعاقد في نفس يوم عقد المؤتمر، وبحمد الله فقد تم حجز قاعة بديلة في نقابة المحامين تحسباً لمثل هذا الأمر، الذي كان متوقعاً أن تقوم به الزُمَر العلمانية التي تتشدق "بالكلمة الحرة" فتبيحها لنفسها وتمنعها عن الآخرين، وبالذات عمّن يدعو إلى الخلافة وإلى تطبيق الإسلام كاملاً في الحياة، فلا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، ولكن الله أفشل مسعاهم وأنجح المؤتمر والحمد لله.

وقد أقيم مؤتمر صحفي حاشد في القاعة نفسها قبل بدء المؤتمر بساعة. ألقى فيه الأستاذ شريف زايد رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية مصر كلمةً بيّن فيها ملابسات ما حدث، وكيف أن نقابة الصحفيين أخلّت بالاتفاق وفسخت العقد في آخر لحظة، وتبع الكلمة أسئلة من الصحفيين، دار جُلُّها حول موضوع الخلافة ورؤية الحزب لكيفية عودتها، ما يُثبت اهتمام الأمة في مصر والوسط الإعلامي فيها بهذه القضية، وأنها أصبحت فعلاً محطَّ أنظار الكثير. ثم ابتُدئ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ورحب عريف المؤتمر بالحضور، ألقى بعد ذلك وكيل مؤسسي حزب التحرير / ولاية مصر المحامي الأستاذ محمد عبد القوي عبد الجليل محاضرة عن حزب التحرير والخلافة وأدلة وجوب إقامتها، ثم تخللت المؤتمر استراحةٌ للصلاة، وبعدها بدأت الفقرة الثانية بمحاضرة للمهندس علاء الدين الزناتي، أمين عام المؤتمر، عن الطريقة الشرعية لإقامة الخلافة، بيّن فيها الطريق الفكري السياسي الذي سار فيه الرسول ﷺ لإقامة دولة الإسلام، ورفض فيه اللجوء إلى العمل المادي وحمل السلاح، لأنه "لم يؤمر بذلك"، وهذا دليل صريح أنه كان يسير في طريقه بالأمر الإلهي والوحي وليس برأيه واجتهاده، ما يعني أن هذا الطريق واجب الاتباع وأننا مطالبون بالالتزام به، ثم كانت محاضرة للعالم الدكتور ياسر صابر بعنوان المؤتمر: "طريق نهضة الأمة .. خلافة على منهاج النبوة". بين فيها أسس النهضة، وأن الغرب بمبدئه الرأسمالي قد فشل في حل مشاكل الناس حلاً صحيحاً، وأنه أوقع البشرية في أزمة تلو الأزمة، سواء في الحكم أو الاقتصاد أو النظام الاجتماعي، وأن الخلافة هي المشروع الصحيح لتوحيد الأمة والتغلب على حدود "سايكس بيكو" المصطنعة التي وضعها الاستعمار، وأن دولة الخلافة ستُولد قويةً عظيمة منذ أول لحظة إن شاء الله، وأن شباب حزب التحرير / ولاية مصر يتسابقون مع إخوتهم في أنحاء المعمورة لتكون مصر كنانة الله في أرضه حاضرة هذه الدولة، ونقطة ارتكازها، لما حباها الله به من خير ورجال، فهي قلب العالم الإسلامي، ومنها خرجت الجيوش، وقد آن الأوان أن يعود عزها بالإسلام من جديد، وبعدها بدأت جلسة الأسئلة والأجوبة التي شهدت تفاعلاً قوياً من الحضور، وأبدى الكثير من الناس رغبتهم في التواصل مع الحزب ومعرفة المزيد عنه.

نسأل الله أن يكون هذا المؤتمر فاتحة خير لدعوة استئناف الحياة الإسلامية في مصر بإقامة الخلافة، وأن يمنّ الله علينا بالنصر والتمكين لهذه الدعوة، إنه سميع مجيب.

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾

31 شارع الجلاء – القاهرة
تلفون: 0227738076 - 01015119857 بريد إلكتروني: hizb.ut.tahrir.eg@gmail.com
موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info